

الدين الحق محاضرة لـ الشيخ عبدالرحمن البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد عنوان هذه الكلمة او محاضرة الدين الحق. الدين يطلق على معاني يطلق على الجزاء - 00:00:00

كما في قوله تعالى مالك يوم الدين يعني يوم الدين يقال كما تدان. كما تجري تجاري وبطلق على الملة والشريعة دين. لأن اصل الكلمة فالدين هو الذي يعتقده الانسان ويعمل به - 00:00:25

وذلك يتضمن الخضوع لهذه المعتقدات وهذه الاعمال كل ما يتدين او يتدين به الناس وآآيعتقدونه ويعملون اسمه دين عندهم. دين. اذا باسم الدين يشمل كل ما عليه الناس من اعتقادات ومن - 00:00:55

اعمال اسمه دين ولكن اذا هناك اديان الصحيح فيه اديان كثيرة لكن الدين دين دين باطل. اما الدين الحق فمحصور محدود. واما الدين الباطل شامل كل الاديان ما سوى الدين الحق فهي اديان باطلة. ولهذا - 00:01:25

امر الله نبيه وعباده بالبراءة من كل الكافرين ومن دينهم. قل يا ايها الكافرون لا عبد ما تعبدون الى قوله لكم دينكمولي دين. فهذه السورة تتضمن البراءة من كل الاديان الباطلة - 00:01:53

من كل اديان الكفار لكم دينكم. فهي براءة من دين اليهود وبراءة من دين النصارى وبراءة من دين المشركين على اختلاف طوائفهم المجروس الوثنيين على اختلاف طرائقهم فان من طرائق ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كل حزب بما لديهم فرحا - 00:02:13

الدين الحق. الحق هو ضد الباطل. فالحق يراد به الشيء الموجود ويراد به الشيء النافع ويراد به الشيء الكامل حق يعني الشيء المتحقق في نفسه النافع الكامل في صفاتيه يطلق على هذا وهذا. ومن اسماء الله الحق هو الحق - 00:02:41

ويعلمون ان الله هو الحق المبين والله تعالى هو الحق من جميع الوجوه فهو اكمل الموجودات واعظم الموجودات وهو اكمل هو الموصوف بكل كمال ومنزه عن كل نقص فهو الحق - 00:03:14

كما كان صلي الله عليه وسلم يقول في الاستفتاح في صلاة الليل يقول ولد الحمد انت الحق. ووعدك حق وقولك حق ولقاوك حق فهو حق في ذاته. وصفاته خلق السماوات والارض بالحق - 00:03:42

هلكها بقدرته ومشيئته وحكمته ما خلق ذلك عبنا وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما ما خلقناهما الا بالحق الا لحكمة ولغاية محمودة. فهو خلق هذه المخلوقات بالحق ولل الحق. وهو سبحانه وتعالى الحق - 00:04:09

بذاته وصفاته وافعاله وامرها ونهايه وشرعه وكلامه وكل ما اخبر به فهو حق صدق ومن اصدق من الله قيل؟ ومن اصدق من الله حديثا؟ ولهذا كل ما اخبر الله به فهو حق. اليوم الآخر حق - 00:04:37

لا محالة. البعث بعد الموت. الجنة حق. النار حق. النبيون حق. لانهم رسول من عند الله مبلغون عن الله ومحمد حق. والساعة حق. هكذا كان يذكر ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:03

في ذلك الاستفتاح. ومن هذا المعنى الدين الحق. الدين الحق هو دين الله هو دين الله دينه الذي شرعه. دينه الذي رضي ورضيت لكم الاسلام دينا شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:05:23

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين. اقيموا الدين واقامة الدين. انما تكون بعبادة الله وحده لا شريك له. والكفر بكل ما يبعد من دونه والانقياد لامرها ونهايه. وامر رسوله ونهايه صلي الله عليه وسلم - 00:05:51

الدين الحق الدين الحق هو الاسلام. والاسلام هو دين الله. ان الدين عند الله الاسلام هذا هو الدين في حكم الله وشرعه هو الدين

المرضى لله. ان الدين عند الله - 00:06:17

فكل ما يتدين به الخلق فهو باطل عند الله. ليس بدين مرضي كل ما يتدين به البشر على اختلاف نحالم وطرائقهم فمصدر هذه الاديان هي الاهواء والظنون مدارها على الهوى والظن. ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. الاديان - 00:06:39
مدارها على الظن الكاذب الذي لا اصل له. والهوى ان يتبعون الا الظن ومات هو الامر فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله - 00:07:07

وان تطبع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا الظن وان هم الا يختلفون اما الاسلام فمصدره الوحي المنزل مصدره الوحي الذي ينزل به روح الله الروح الامين جبريل - 00:07:33
ويبلغه للرسول البشري هذا هو السنن الدين الحق هذا طريقه هذا طريق الا هذا ليس مصدره اراء الناس القوانين الوضعية التي يتدين بها البشر القوانين التي يتدينون بها ويحكمونها ويحكمون بها مصدرها - 00:08:02

الهوى والظن. لا يعلون في ذلك على حكم الله. اما الاسلام فانه مشتمل على احكام الله. الاحكام التي فيها هي حكم الله. والحكم في التحليل والتحريم والايجابي والاستحباطي والمدح والذم الحكم لله وحده. ان الحكم الا لله. امر الا - 00:08:35
لا تعبدوا الا اياده. ذلك الدين القيم. ذلك الدين الحق. قيم. لا اعوجاج فيه مستقيم هو الدين الموفق للفطر الفطر السليمة والعقول المستقيمة هذا هو الدين الحق. هو دين الله - 00:09:05

الاتي من عند الله الذي بدأ من عند ادم عندما قال الله له اهبطا منها جميعا بعضكم بعض عدو فاما يأتينكم فاما يأتينكم مني مني. هذا الدين وهذا العلم هذا مصدره من الله - 00:09:30

اما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى المتبوع لهدى الله هو المسلم. اتباع هدى الله هو الاسلام. اتباع هدى الله هو الاسلام ومنذ اهبط الله ادم - 00:09:53

عليه السلام فان الله قد امده بالهدى امده بهدى كما وعدت ومضى الزمان ومضت قرون عشرة قرون كما جاء عن ابن عباس. كلها على التوحيد. ثم حدث الشرك في الارض - 00:10:12

في قوم نوح كما تعلمون من قصة قوم نوح وحدوث الشرك فيهم وانه بدأ بالغلو في الصالحين هذا منشأ حدوث الشرك في الارض.
فارسل الله نوعا فمكث بهم الف سنة الا خمسين عاما. يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. وبينهاهم عن عبادة ما سواه - 00:10:33

وبعد هذا الزمن الطويل يقول الله في شأنه وما امن معه الا قليل. وقال اركبوا فيها قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن. وما امن معه الا قليل - 00:11:04

فاهلك الله قوم نوح بالغرق بشرکهم وكفرهم وتکذیبهم ونجى الله نوح ومن معه من المؤمنين بآيمانهم. وتقواهم وطاعتھم.
باستقامتهم على الاسلام. باستقامتهم على دين الاسلام فانه كما قلنا الاسلام هو دين الله. اذا وهو دين الرسل كلهم. كل الرسل من اولهم الى اخرهم جاؤوا - 00:11:27

بالاسلام. الدين الذي جاءوا به هو دين الله وقد قال سبحانه وتعالى عن نوح ان توليتكم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله
وامرت ان اكون من وهكذا قال الله في إبراهيم اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني - 00:11:59

ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانت مسلمون. الى اخر الرسل قبل محمد عليه الصلاة والسلام. يقول الله في شأنهم اصحاب المسيح واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا وشهاد بانا مسلمون - 00:12:26

هذا هو دير اي والله هو الاسلام هو دين نوح وهود وصالح وشعيب وموسى وهارون وعيسى وكل اتباع الانبياء هم هكذا مسلمون.
هذا هو الدين الحق. الدين الحق وجميع اعداء الرسل المكذبين لهم الصادرين عن سبیلهم هم على - 00:12:46
الدين الباطل دين الشرك. دين الالحاد على اختلاف طرائقهم. سبل هي سبل اما سبیل الحق فواحد. واما سبیل الباطل فكثير. اقرأوا

قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. صراط واحد ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله - 00:13:14
وبشر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية بتصوير عملي كما جاء عنه عليه الصلاة سلام انه خط خطا مستقيما. وخط عن يمينه وعن شماله خطوطا. فقال هذا سبيل الله. الصراط المستقيم الواحد. وهذه سبل على كل سبيل - 00:13:44

الشيطان يدعو اليه. هذه سبل الشر كل الديانات. فاليهودية لها دعاء. هم شياطين الانس والجن وللنصرانية دعاء وللشرك طوائف المشركين يدعون الى شركهم. هم اصحاب هذه السبيل يخرجون من يحببهم يخرجونه من النور الى الظلمات. من نور الفطرة ونور الايمان ان كان - 00:14:14

الى ظلمات يخرجونهم من النور الى الظلمات. ظلمات الكفر والجهل والغفلة والضلال اما الرسل فانهم جاؤوا ليخرجوا الناس من الظلمات الى النور. اقرأوا قوله تعالى الف لام راء. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:14:49

لا يقوله الله للسيد - 00:15:19